

## رئيس "الشاباك" السابق يكشف تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال "يحيى عياش"



03 يناير 2019 - 14:38

كشف الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" آفي ديختر، تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال المهندس يحيى عياش، في عام 1996.

وبحسب القناة السابعة العبرية، التي أوردت الخبر، الخميس، قال ديختر: "إن التخطيط لعملية الاغتيال استغرق 8 أشهر من العمل الاستخباري الشاق، وعلى مدار الساعة". وأضاف: أنه وقبل التخطيط للاغتيال عبر جهاز الهاتف النقال، جرى التخطيط لقتله عبر جهاز فاكس يمكن أن يستخدمه خلال زيارته لمنطقة شمال قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي تركز فيه وجوده في منطقة خانيونس، بالنظر إلى تواجد القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف هناك، لكن هذه الطريقة جرى استبعادها بالنظر إلى تعقيدها وعدم معرفة ساعة تواجد عياش في المكان الذي سيدخل إليه جهاز الفاكس".

وتابع ديختر: "إن الأمر استقر على اغتيال عياش بنفس الطريقة التي اشتهر بها وهي هندسة المتفجرات، وجرى التواصل مع عميل قريب من أحد مساعدي عياش، وتم تزويده بجهاز هاتف نقال غير مفخخ ليعود عليه".

ولفت: "إلى إنه جرى استبدال الهاتف بآخر مفخخ بعد تمرير تبريرات وحجج حول استبداله أمام عياش، وبالفعل جرى استبداله وتم الاستعداد للعملية عبر طائرة بدون طيار وأجهزة تحكم عن بعد، وتبين للشاباك من خلال متابعة الهاتف السابق أنه يتحدث مع عائلته في كل يوم جمعة".

وذكر ديختر: "في إحدى أيام الجمعة، بدأ عياش الاتصال مع عائلته، فحاول خبراء التقنية لدى الشاباك إغلاق الدائرة والتسبب بانفجار العبوة الصغيرة المرفقة بالهاتف دون جدوى، فجرى تخفيض ارتفاع الطائرة المسؤولة عن العملية فوق الحي الذي تواجد فيه عياش لتحسين الإشارة دون فائدة".

وأكد رئيس الشاباك السابق: "إنه جرى استعادة الهاتف النقال بطريقة ما وتم فحصه من جديد ليتبين وجود خلل في بعض مكوناته ما تسبب بتعطيل التفجير، وجرى إصلاحه وإعادةه إلى العميل القريب من أحد مساعدي عياش".

وختم ديختر: "في نهاية المطاف، وخلال اتصال عياش مع والده في أحد أيام الجمعة، وفي الخامس من كانون الثاني من العام 1996 جرى تفجير الشحنة المتفجرة المتواجدة داخل الهاتف النقال، مما أدى إلى مقتله".

وأشار "آفي ديختر" الذي كان مسؤولاً عن المنطقة الجنوبية بالشاباك، خلال عملية اغتيال المهندس يحيى عياش، إلى أنه في الوقت الذي نجحت فيه عملية تصفية عياش، كانت هناك عملية موازية لتصفية محمد الضيف، ولكنها فشلت.